الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة "אל-אתיחאד" מחיר 130 פרוטה

عدد الثلاثاء
٢٦ آذار ١٩٥٧
العدد ٩٤ السنة الثالثة عشرة
٢٥ شعبان ١٣٧٦
٢٢ آذار الثاني ٥٧١٧
26 March 1957
No. 94 Vol. XIII

مؤتمر برمودا لم ينجح في تخفيف التناقضات بين الاستعماريين
امريكا تصر على الانفراد في العمل في الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد — كل الدلائل تدل على ان محادثات برمودا بين الرئيس الاميركي ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا مكملان، لم تنجح في تخفيف التناقضات القائمة بين الشريكين الاستعماريين في شؤون الشرق الاوسط ولا في شؤون اوروبا.

ويتبين من الانباء التي تسربت عن هذه المحادثات ان امريكا لا ترى من مصلحتها الآن تجديد التعاون مع حليفتها بريطانيا في الشرق الاوسط، فبينما ترى بريطانيا انتهاج سياسة القوة ضد مصر بصدد قناة السويس، اعرب ايزنهاور عن ان بلاده لا تستطيع تعيين سياستها الا بعد ان تظهر نتائج محادثات همرشولد في القاهرة. وهذا لا يعني ان امريكا تعارض في انتهاج سياسة القوة والتدخل ضد شعوب الشرق الاوسط، بل ان ذلك ناجم عن رغبتها في الانفراد في العمل في هذه المنطقة عن طريق مشروع ايزنهاور الذي يهدد بالتدخل العسكري المباشر، وعن سعيها الى استخدام هيئة الامم في فرض المشاريع الاميركية دون الاشتراك مع بريطانيا او فرنسا، ودون الارتباط بمشاريعهما في هذه المنطقة.

وتقول اوساط مقربة لوزارة الخارجية الاميركية ان اعلان انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية لحلف بغداد قد قصد به ترضية بريطانيا وتمكين رئيس وزرائها من العودة من برمودا «ببعض الشيء»!

البيان المشترك

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب المحادثات ان ايزنهاور ومكملان «تبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا ذات الاهمية المشتركة بالحرية والصراحة المألوفتين بين الاصدقاء». وفي هذا العالم الذي يتعاظم فيه الارتباط المتبادل يدرك الرئيسان المسؤولية الملقاة على عاتقهما للسعي لتنسيق سياستيهما كدرجة من اجل السلام والعدل».

«ومن المواضيع التي بحثت بالتفصيل قضايا مشتركة تتعلق بالشرق الاوسط وبحلف الاطلنطي وبالوحدة الاوروبية وباعادة توحيد المانيا وبشؤون الدفاع. والرئيسان راضيان جداً عما احرز في المؤتمر من تقدم حيث اتخذ عدد من القرارات وهما يتطلعان الى الاستمرار في تبادل وجهات النظر بينهما».

ملحقان

وارفق بالبيان ملحقان تضمنا القرارات التالية:

(١) الاعتراف باهمية الاحلاف العسكرية وبالاهمية الحاسمة لحلف الاطلنطي. (٢) تأكيد المصلحة المشتركة للدولتين في تقريب «وحدة اوروبا» ضمن حالة حلف الاطلنطي». (٣) الاتفاق على اهمية توطيد العلاقات بين المملكة المتحدة واوروبا. (٤) الاتفاق على ما لاقامة «السوق الحرة المشتركة» من فائدة للتجارة الاوروبية والعالمية. (٥)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لا تنفع القوة ولا الحيلة

بيروت — كتب عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان السابق في جريدة «السياسة» يعقب على اجتماع برمودا فقال: ان قضايا الشرق الاوسط لا يمكن حلها بالقوة او بالحيلة، وان السبيل الوحيد لحلها هو تحقيق رغبات سكان المنطقة. ولقد جرب الغرب القوة في حل المسائل بين الشرق والغرب ولكن القوة فشلت فشلاً ذريعاً.

والسلام يمكن أن يقوم على التعاون والاحترام المتبادل.

اتفاقية الهدنة قائمة ويجب العمل بموجبها

القاهرة — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة المصرية قد توصلت الى اتفاق تام مع السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، بشأن قضية قناة السويس.

واذاع راديو القاهرة ان همرشولد اكد ان اتفاقية الهدنة الاسرائيلية - المصرية قائمة وسارية المفعول ويجب العمل بموجبها.

وذكر مراسل وكالة يونايتد برس في القاهرة نقلاً عن مصادر موثوقة ان محادثات همرشولد مع المسؤولين المصريين قد اوضحت: (١) ان مصر لا تزال مصرة على جباية رسوم المرور في القناة كاملة، كما كانت العادة مع شركة قناة السويس السابقة. (٢) وان مصر ستتعاون مع افراد من «منظمة المتدبين» لوضع برنامج لتطوير القناة سوية مع الخبراء المخصوصين. و(٣) وان مصر ستخصص قسماً من رسوم المرور لتطوير القناة.

واوردت وكالة رويتر ان همرشولد بحث مع المسؤولين المصريين في مستقبل قوة الطوارىء الدولية. وتقول الوكالة ان عدداً من الدول التي تشترك في قوة الطوارىء اعربت عن رغبتها في ايضاح مركز هذه القوة اذ ان موقفها متعلق في هذه الايضاحات.

وجاء في انباء مساء امس ان اسرائيل لم تتصل بسكرتير الامم المتحدة، همرشولد، بشأن زيارتها.

رئيس حكومة الاردن يصرح:

علينا ان نقتلع الاستعمار في كل مكانه

سنعترف بالصين الشعبية ونتعاون معها تعاوناً وثيقاً

القدس — «اننا نسعى الى الحرية ولا نريد سلطاناً أجنبياً علينا. ان نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا. ولكن الاستعمار، يمد أمدنا فعلينا ان نقتلع جذوره لا من وطننا العربي فحسب بل في كل بقعة في العالم».

هذا ما أعلنه سليمان النابلسي في الاجتماع الاحتفالي الذي عقدته النقابات الاردنية احتفاء بذكرى مرور سنة على تأليف اتحاد النقابات العربي الذي يضم نقابات العمال في مصر وسوريا والاردن ولبنان وليبيا والسودان.

وقد اكد النابلسي في خطابه القيم ان الوحدة العربية هي السبيل الى مقاومة الاستعمار. واكد ان الوحدة العربية سائرة في طريقها. وان سياسة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سياسة الاستيراد في الاردن

عمان — اذاع راديو القدس ان الحكومة الاردنية تضع سياسة جديدة للاستيراد وبموجب هذه السياسة ستعطى الافضلية للاستيراد من الاقطار العربية المتحررة ومن الكتلة الشرقية (العالم الاشتراكي وآسيا) ثم من الولايات المتحدة واوروبا ما عدا بريطانيا وفرنسا وهولندا.

دالس — دول عوازل ... انا وحدي اللي بحبك

امريكا اوصدت الباب امام تفهم مصالح شعوب الشرق الاوسط
حلف بغداد سيكون اداة لتنفيذ مبدأ ايزنهاور

اثار انضمام الولايات المتحدة الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد موجة نقمة في العالم العربي والهند وقد رأت المحافل السياسية في الاقطار العربية المتحررة والهند، في هذه الخطوة محاولة لانقاذ حلف بغداد من الانحلال الذي اصيب به بعد العدوان الثلاثي على مصر.

المحافل السياسية في الاقطار العربية تحمل على امريكا

وابرزت اذاعات القاهرة وعمان اهتمام الاذاعة السورية على انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد واكدت أنه يمثل رأي المحافل السياسية في تلك الاقطار.

وقد جاء في الاذاعة السورية ان عدم انضمام امريكا رسمياً الى حلف بغداد واكتفاءها بالانضمام الى اللجنة العسكرية ليس الا من قبيل التمويه والنفاق. فالشعوب العربية التي تحارب حلف بغداد وتجد فيه وسيلة السيطرة ترى ان انضمام الولايات المتحدة الى الحلف جاء في وقت يقترب فيه هذا الحلف من الزوال وأخذت الامور في الشرق الاوسط تعود الى الوضع الطبيعي.

وجاء أن حلف بغداد زرع الشقاق بين العرب وأوجد توتراً خطيراً وكان اداة في يد عناصر الحرب الباردة، واتصال امريكا الى هذا الحلف ازال كل وهم بان امريكا ترغب في تفهم مصالح هذه الشعوب. واردف القول

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قضية حياة او موت

برمودا — رداً على سؤال صحفي حول ما تم في اجتماع ايزنهاور — مكملان بشأن التجارة مع الصين الشعبية، قال مكملان:

ان المسألة مسألة شكلية! فأمريكا تصدر ١٠ في المئة فقط من منتجاتها أما بريطانيا فتعتمد على التجارة وهي إما أن تصدر انتاجها او تموت.

بدء محاكمة المتهمين بقتل ابناء كفر قاسم
القائد العام ديان يشهد امام المحكمة اليوم

القدس لمراسل الاتحاد — «مأساة حدثت في كفر قاسم في تلك الليلة المرعبة التي قتل فيها عشرات من سكان القرية بنيران حرس الحدود» — هذا ما اعلنه المدعي العام، جاورن، في المحكمة العسكرية التي افتتحت أمس النظر في قضية الاحد عشر شرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم.

وقد اتهم المدعي كل المسؤولين بقتل هؤلاء المواطنين على الاحد عشر شرطياً وحاول ان يلقي الزعم بأنهم نفذوا أمراً صدر اليهم.

وكان محامو الدفاع قد طلبوا استقالة رئيس المحكمة، الدكتور هليفي، بدعوى انه عقد اجتماعاً مع قائد الجيش الاسرائيلي، موشه ديان بشأن عقد المحكمة. وقد رفض طلب الدفاع هذا على ان يسمح الدفاع بدعوة القائد العام الى الشهادة، بهذا الصدد، إذا كان يرى ثمة ضرورة لذلك.

وسيدلي القائد العام، موشه ديان، بشهادته في المحكمة اليوم بناء على طلب محامي الدفاع.

وتتألف المحكمة من ٣ قضاة مدنيين ورئيس عسكري. وكانت قاعة المحكمة مزدحمة بالصحفيين المحليين وغيرهم ممن حصلوا على تصريح خاص يخولهم حضور المحكمة.

همرشولد تعترف بان العدوان على مصر
كان اخراج كستناء من النار لاعداء اسرائيل

تل ابيب — لاول مرة اعترفت جريدة «الباماره» «همشماره» بأن مغامرة العدوان على مصر كانت بمثابة إخراج الكستناء من النار لاعداء إسرائيل المستعدين للتخلي عنها في كل وقت.

فقد نشرت أمس الاول لمراسلها في القدس ان المراقبين السياسيين يرون ان على إسرائيل ألا تقوم مرة أخرى بإخراج الكستناء من النار، ولو كان ذلك مقابل وعود مشكوك فيها في قضايا حيوية. اذ ان تلك الاوساط مستعدة لأن تتخلى عن إسرائيل إذا نجحت في تليين موقف الرئيس المصري او استبداله بمن هو ألين منه.

وقالت الجريدة ايضاً ان المراقبين السياسيين ينظرون بقلق الى النصائح التي عادت الى الظهور من نواحي مختلفة بشأن قيام إسرائيل بأعمال حاسمة. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان اعمالاً كهذه، التي ظهر فشلها في الماضي بشكل بارز، لن تؤدي في المستقبل الى الغرض المقصود منها، بل على العكس تبعد كل احتمال لايجاد تسوية.

شريت: حملة سيناء وصداقة شعوب آسيا امران متناقضان
على اسرائيل ان تبرهن انها من اسرة شعوب آسيا

تل ابيب — في اجتماع عقد هنا قبل اسبوع في المدرسة «الثانوية الجديدة» تكلم وزير الخارجية السابق، موشه شريت عن ارتساماته من زيارته لاقطار آسيا. فقال ان المسألة المركزية اليوم هي مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية، وهي تترك اثرها في كل علاقات اسرائيل باقطار العالم ولا سيما باقطار آسيا. فاقطار آسيا موحدة بسبب ماضيها المشترك، اذ كانت اقطار محتلة طيلة مئات السنين، وقد تحررت من نير الاحتلال قبل عشر سنوات فقط. ولذلك فعلى أسرائيل ان تبرهن على أنها من أسرة شعوب آسيا.

واعرب شريت عن تأثره بما تبديه اقطار آسيا من اهمية كبيرة على هيئة الامم المتحدة، واشار الى قوة اقطار آسيا وافريقيا المتعاظمة في هذه الهيئة الدولية.

وقال انه في زيارته لآسيا قد شاهد رد فعل سلبي لحملة سيناء من نواحي ثلاث: (أ) ان حملة سيناء هي غزو لقطر آخر، واقطار آسيا التي حققت استقلالها مؤخراً تخشى من كل مساس بسيادة اية دولة. (ب) الاشتراك مع بريطانيا وفرنسا اللتين حاولتا السيطرة بالقوة وارجاع عجلة التاريخ الى وراء. (ج) الخشية من نشوب حرب عالمية نتيجة للحرب في هذه المنطقة.

وقال ان ثمة تناقضاً بين حرب سيناء واقطار آسيا. ولذلك فاذا كانت هناك احزاب وكتل تريد حملة سيناء وتريد الصداقة مع شعوب آسيا فعليها ان تعلم ان هذا غير ممكن.

وقال رداً على سؤال من احد التلامذة، ان إسرائيل قد علمت من مصادر موثوقة ان اقطار آسيا لن توافق على الاتجار مع إسرائيل ما دامت تحتل اراضي اجنبية. صحيح ان احتلال خليج العقبة قد مكن إسرائيل من حرية الملاحة ولكن السؤال هو: حرية ملاحة لماذا؟ إذا كانت اقطار آسيا لا توافق على الاتجار مع إسرائيل فان حرية الملاحة ستقتصر على مجرد امكان المرور بخليج العقبة.

٣٥٧ شخصية فرنسية بارزة تندد بفظائع حكومتها في الجزائر
وتستنكر قتل الرهائن وتدمير القرى

باريس — «يودنا ان نندد باستخدام وسائل التعذيب مع السجناء الذين يؤسرون وفي أيديهم السلاح ويجردون من حقوق اسرى الحرب التي نصت عليها مواثيق جنيف لانهم ثوار».

هذه الادانة لبربرية الاستعمار الفرنسي في الجزائر وردت في رسالة نشرتها الصحف الفرنسية وقد وقعها ٣٥٧ شخصية فرنسية بارزة في الميادين الاجتماعية والثقافية والعسكرية يتهم الكاتب فرنسوا مورياك والاب بيير فرانس.

وقد ورد في الرسالة التي بعثها موقعوها الى رئيس الجمهورية الفرنسية، رينه كوتيه، ان الموقعين يطالبون باعدام الرهائن البريئة والبربرية الوحشية والنهب وتدمير قرى بكاملها.

وفي نهاية رسالتهم كتب الموقعون انهم لا يحتاجون الى التأكيد على خطورة الوضع وهم لا يستطيعون الموافقة على ان تبرر هذه الفظائع بأنها انتقام. ويعلنون الحكومة والسلطات العسكرية مسؤولة عن هذه الجرائم التي لا يمكن الا ان تعم على الامة كلها.

ويذكر القراء ان الحكومة الفرنسية صادرت قبل أسابيع جريدة «الاومانيتيه» لانها كشفت عن فظائع الادارة الفرنسية في الجزائر.

الشيوعيون يدعون الاشتراكيين لمشاركتهم بتأليف حكومة كيرالا

بومباي — دعا الحزب الشيوعي الهندي حزب براجا الاشتراكي لمشاركته في تأليف حكومة ولاية كيرالا في جنوب الهند حيث فاز الحزب الشيوعي باكثرية مقاعد مجلس نواب الولاية.

وقد جاءت الدعوة في قرار اتخذته لجنة الحزب الشيوعي الهندي المركزية ورحبت فيه بدخول حزب براجا الاشتراكي في الحكومة الجديدة في كيرالا.

وتعهد الشيوعيون في قرارهم ان تعمل الوزارة الجديدة على اجتثاث جذور الرشوة والفساد من الادارة وإقامة إدارة حسنة ونقية من شوائب الفساد. كما تعهدوا باشراك الناس العاديين بالادارة وصياغة السياسة التي تسير عليها الحكومة والتي ستهدف إلى رفع مستوى معيشتهم.

ريفلين: حملة سيناء خطأ تاريخي

القدس — قال النائب «الباميه» يعقوب ريفلين في اجتماع شعبي هنا ان حملة سيناء كانت خطأ تاريخياً وذلك لثلاثة اسباب:

اولاً: ان الباميه لم يعتقد قط ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منشغلان في انحاء أخرى من العالم الى حد تجاهل ما يحدث في الشرق الاوسط.

ثانياً: انه ما كان ينبغي لاسرائيل ان تشترك مع الدول الاستعمارية، تقضي نفسها بذلك عن الدول المعادية للاستعمار في آسيا.

وثالثاً: انها عادت الى صعوبات اقتصادية في حين كانت الدولة على وشك استقبال ألوف من القادمين الجدد.

جولدمان كان على وشك مقابلة عبد الناصر

تل ابيب — قالت جريدة «دمر يب» ان الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية العالمية، قد صرح في اجتماع مع زعامة حزب المزراحي انه في عشية ازمة السويس، كانت قد رتبت مقابلة بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر، وذلك بوساطة شخص ثالث. ولكن لما نشأت ازمة السويس ابطلت هذه المقابلة.

وقد دعا الدكتور جولدمان في خطابه الى بذل الجهود لتحقيق السلام مع العرب.

وكانت جريدة «معاريف» قد نشرت في ٢/١٢/٥٦ (ونقلناه في «الاتحاد») ان الدكتور ناحوم كان سيتوسط لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل ومصر، ولكن لما كان جولدمان على وشك السفر الى بوخارست (؟) لهذا الغرض قام بن غوريون بما قام به من العدوان على مصر قضى على تلك الجهود.

لمحة..

الصداع بعد السكر

قالت جولدا مئير بعد عودتها من واشنطن وباريس انها لمست اثناء اتصالاتها بممثلي الدول في هيئة الامم المتحدة اعتراضاً على ما جرى في قطاع غزة. واضافت ان اغلب الدول التي بعثت بقوات عسكرية للقوات الطوارىء الدولية عزموا على «سحب» فرقهم اذا لم تتسلم هذه القوة ادارة قطاع غزة!!

يقولون ان تضليل الانسان لنفسه مثل الخمر يترك صداعاً في اليوم التالي.

ت

بـوادر ... في الافـق

بقلم اميل توما

اتضح الان أن جولدا مئير وزيرة الخارجية لم تنجح في مهمتها «المهمة» التي ذهبت من أجل تحقيقها الى الولايات المتحدة، فقد «منع الاسياد في واشنطن» في الوقت الحاضر» من قبول عرض حكومة بن غوريون أن تجدد العدوان على مصر.

ورفض اسياد واشنطن سبب بن غوريون لا يعود إلى عزوفهم عن الدأس على حريات أقطار الشرق الاوسط وعلى سيادة الاقطار العربية المتحررة بل إلى الوضع الدولي الراهن وتعاظم قوة العالم الاشتراكي وقوة الحركة القومية التحررية العامة، وخاصة في العالم العربي.

ويبدو أن إخفاق بعثة جولدا مئير قد أوصل سياسة بن غوريون الحربية الى النهاية بعد أن دارت دورتها الكاملة واستنفدت امكانياتها كلها في هذه الفترة من التطور في الشرق الاوسط.

نهاية «الوحدة» القومية

والتهب بهذا الاخفاق مظاهرة «الوحدة» القومية التي «عملت» في وحدة التصويت في الكنيست وجمعت «الحيروت» الفاشستي والمبام «الاشتراكي» ايام سيناء. وفي عشية الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ (وكان هذا أمراً عليهم)، فإن هذه الوحدة قامت على تواصلات العدوان المؤقتة وعلى احلام بكسب المغانم وقامت بين قادة الاحزاب الصهيونية ولم تكن لها جذور عميقة بين الشعب لانها لم تعبر عن أمانيه.

وتعرض أركان «الوحدة» القومية لا يظهر في تصويت الاحزاب ومواقفها في الكنيست فحسب بل وفي ما يعتمل في داخلها أيضاً من تناقضات بدأت تطفو على السطح وتظهر شيئاً فشيئاً على المسرح السياسي في البلاد.

ولعل خطاب موشه شاريت رئيس الحكومة السابق ووزير الخارجية التقليدي حتى أقالته قبل أشهر من العدوان، لعل خطاب شاريت هذا هو من أبرز مظاهر تفسخ «الوحدة» القومية التي «أشادت» بها الصحف والاذاعة قبل أسابيع.

ففي هذا الخطاب تكلم شاريت بلسان كثير في المباي نفسه ترى مثل شاريت ان سياسة المغامرة والحرب والعزلة عن آسيا وهيئة الامم المتحدة كارثة تهدد كيان اسرائيل ومستقبلها...

ومع ان كتلة شاريت لا تزال من حيث التنظيم، في رحم التاريخ، إلا أن وجود تيار سياسي غير متشارب امر لا يمكن تجاهله. والتطورات الاخيرة هي التي جسمت مثل هذا التيار وجعلت رجاله يحسون بخطورة وضع إسرائيل في مجموعة دول العالم ويعتقدون كما اعتقد شاريت أن للدول الغربية مثل فرنسا والولايات المتحدة اعتبارات أخرى ولا يمكن أن تتعلق فقط باسرائيل.

وفي الاحزاب الاخرى، عدا «الحيروت»، مثل هذه الاتجاهات. وناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية يعبر عن أقسام من الصهيونيين السوفييت وغيرهم حين يتأفف بمرارة شديدة من سياسة الحرب البن غوريونية ويعلن كما أعلن ذلك، «ميوكر» في أوائل كانون الاول عام ١٩٥٦:

«ان المرحال [؟] كان على استعداد لان يكون وسيطاً في مباحثات سلام بين إسرائيل ومصر وانه (جولدمان) حينما عاد السفر إلى العاصمة البولونية لمالبلوماسيا طلب وزير الدفاع (بن غوريون) الموافقة ورد له جميع المساعي وبرامج الانقاذ»...

وجولدمان في ذلك من جانب سيناء وذيولها الخطيرة انما ينقد سياسة بن غوريون كلها ويؤكد انها نسفت مساعي السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

من الذي عرقل السلام بين الدول العربية واسرائيل

ويتعرض «الوحدة» القومية التي بها زعماء الاحزاب من اليمين الى «اليسار» الآن حتى سيناء وبعدها بقليل بعدت التكشف أمام الرأي العام في اسرائيل الجريمة العظمى التي اقترفتها حكومة بن غوريون باتباعها سياسة بن غوريون - بتلك التي تجسمت في العدوان على مصر.

فقد نسفت هذه السياسة المغامرة التي اوحى بها الاستعمار امكانات جدية لاحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل.

وهذا هو المغزى العميق لما نشرته «معريب» ذاتها في الاسبوع الماضي (الاتحاد ٥٧/٣/٢٢) من أن الرئيس جمال عبد الناصر كان في سنة ١٩٥٤ قد ابدى استعداداً لمقابلة موشه شاريت الذي كان اذ ذاك رئيساً لحكومة اسرائيل وان موعد المقابلة تعين فعلا وأعدت المقابلة حين اتسمت بريطانيا إلى حلف بغداد ولم يعد عبد الناصر يثق بالوسيط البريطاني فورج.

وهذا هو المغزى السياسي لما نشرته أيضاً «معريب» في الاسبوع الماضي من «ان الدكتور ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية سيكشف في اجتماع متى [؟] ارهاب الزراعي اليوم عشية ازمة السويس نظمت مقابلة بينه وبين عبد الناصر وكانت المقابلة ستتم بواسطة شخص ثالث (تيتو) ولكن أعدت المقابلة حين ظهرت في الافق ازمة السويس».

ان هذه المعلومات تفضح تماماً مزاعم الذين يقولون ان حكومة اسرائيل سعت دائماً إلى مصالحة العرب وبذلت «الجهود الكبيرة» في هذا السبيل. انها تظهر ان سياسة الانتقام والعدوان العسكري التي انتهجتها حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن عرقلة السلام بين اسرائيل والدول العربية لا سياسة الدول العربية او الثقافة الاسلامية التقليدية !! اذ ان مساعي جولدمان جاءت بعد هذه الصفقة باشهر، ولاقت «ذاتها» صلابة في مصر.

فعل العام يتعلم درساً من هذه الوقائع وتنظر جبهته التي أقامتها بعد مؤتمر في حيفا منها، فلا تتعو الدول العربية الى مصالحة اسرائيل بل تدعو حكومة اسرائيل ان تكف عن الاجرام

من شعبها فلا تقف مساعي السلام.

لقد كان الشيوعيون على حق

واهمية هذه الوقائع التي بدأت تتكشف أمام الرأي العام الاسرائيلي ليست لانها جديدة فقد نادى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه الحقيقة منذ ان كانت ووردها رجاله في الاجتماعات الشعبية ومن على منبر الكنيست والمؤتمرات النقابية وغيرها.

وحتى حين لبس بن غوريون وبش حامة السلام وحمده بعد إلى عبد الناصر ودعاه تنبه الصامح (١) قال نواب الحزب الشيوعي في الكنيست ان بن غوريون يحمل السيف ويزه ولوح فمن زيتون في الكنيست.

أما الجديد فهو ان يكشف هذه الوقائع قادة في الحركة الصهيونية وعناصر من الفئة الحاكمة وان يكشفوها بعد زمن قصير من قيام «الوحدة» القومية واتهام الشيوعيين الاسرائيليين «بالخيانة» القومية لانهم لم ينضموا إلى تلك «الوحدة» القومية التي قامت في ردهات الكنيست لتأييد سياسة بن غوريون-سيناء.

ومن الصعب بعد اليوم أن يجمع زعماء تلك «الوحدة» القومية التي انتهى امرها في عزل الشيوعيين او ان يحاولوا وضعهم «خارج الشعب» كما أرادوا بالتصويت في الكنيست ابان العدوان على مصر وبعده.

يجب ان تقوم الوحدة القومية

ان الضرورة التاريخية تستدعي قيام وحدة قومية تنقذ إسرائيل من أزمتها الحالية وتحبط مؤامرة حكامها على مستقبلها.

ووحدة من هذا النوع لا يمكن ان يكون العدوان دعامتها أو ان يكون جوهرها الاشتراك في مؤامرة الاستعمار ومساعدة ايزنهاور على تنفيذ مشاريعه القائمة على اسس القضاء على استقلال اقطار الشرق الاوسط.

ومثل هذه الوحدة ستكون وطيدة الاركان إذا اتجهت الاتجاه الأمين على مصالح الشعب في إسرائيل ومن المحتم على مثل هذه الوحدة أن تجمع كافة القوى التي تريد الاستقلال والسلام وان يكون الشيوعيون موحديها الصلب وان تكون سياستهم موحدها الفكري.

انه أعلن الحزب الشيوعي ان في البلاد قوى حاسمة تستطيع ان تكشف حكومة الحرب القائمة واعلن هذا في وقت «الوحدة» القومية التي تمسكت بالتصويت في الكنيست. والايام تبرهن على ان الحزب الشيوعي كان على حق

وخطاب شاريت في الكنيست واحاديث ناحوم جولدمان هي تعابير حية عن التململ من سياسة بن غوريون - بين الاحزاب الحاكمة، قد تكون الشبيه لظهور القوى الحاسمة الموجودة على مسرح السياسة واستلامها زمام الامور.

المستقبل بيد الشعب

لقد دعا ناحوم جولدمان في اجتماع زعماء الزراعي المقلق إلى زيادة المساعي إلى احلال السلام مع العرب.

والسلام مع العرب هو امنية الجماهير حكامها. ولكن هذا السلام كما اكده جولدمان نفسه لن يأتي ما دام بن غوريون يدير دفة سياسة هذه البلاد ويحي ايزنهاور فلسفة وسوله.

والشعب هو القوة الوحيدة التي في وسعها ان تحقق السلام مع العرب وصيانة إسرائيل من كوارث جديدة بالقضاء على سياسة بن غوريون بشن وفناة الحكومة الائتلافية القائمة واحلال حكومة سلام تريد حقاً أن تصالح العرب. ومثل هذه الحكومة ستجد آذاناً صاغية في الاقطار العربية المتحررة لانها ستقف إلى جانبهم في الحركة التاريخية الناضلة على الاستعمار في الشرق الاوسط.

مطلوب حل عملية «معقدة» في الحساب !

قالت الصحف المحلية:

«بان الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة، الذي استمر ١٢٦ يوما، قد كلف الخزينة الاسرائيلية ... خمسة ملايين ليرة!

* وان دخل بلدية غزة (من الضرائب!) في كانون الاول ١٩٥٦ بلغ ٨ آلاف ليرة، فطورته السلطات الاسرائيلية (ضمن ما طورت في القطاع!) فوصل الى ... نحو ٢٥ الف ليرة في شباط

ولا نعرف الى اي حد كان سيصل لو استمر الاحتلال مدة اطول!

كما اننا لا نعرف الى اي حد كان سيصل مبلغ الخمسة ملايين لو:

* خفض منه ثمن البقر الذي صودر من السكان بدعوى ان رجال المستوطنات المجاورة اكدوا ان بقرهم سرق منهم خلال المدة التي سبقت الاحتلال.

* ولو خفض منه ثمن كميات الرز والسمن والقهوة والولاعات وغيرها من المواد التي شهدتها اسواق حيفا وتل ابيب ويافا!

القضية تحتاج الى حل هذه العملية الحسابية «المعقدة»!

معلومات «غريبة» عن مهرجان موسكو

لو جمعت المسافات التي ستقطعها الوفود التي ستشترك في مهرجان موسكو في مجيئها للمهرجان وعودتها منه، لكانت اطول من المسافة بين الارض والمريخ حتى حينما يكون المريخ في ابعد نقطة عن الارض!!

ولو امكن ربط عربات القطارات التي ستنقل الوفود الى المهرجان بعضها ببعض لكان طولها ١٩ ميلا!

ولو اطلقت الاربعون الف حمامة المخصصة للمهرجان دفعة واحدة فوق مساحة المدرج المركزي في موسكو لكان فوق كل متر مربع ٥ حمامات!

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

بقلم المحامي حنا نقارة

ننشر اليوم مقدمة لسلسلة من المقالات يكتبها المحامي حنا نقارة حول ضريبة الدخل.

وسيعالج في نهايتها الناحية القانونية لاطلاع المكلفين من القراء على حقوقهم.

قبل أسبوعين طلع علينا جيمس ويكرت بمقالين مطولين في جريدة «اليوم» حول شؤون ضريبة الدخل في الاوساط العربية، بحث فيهما «كسلدة» هذه القضية الهامة من وجهة نظر السلطات الحاكمة، ودون أن يكلف نفسه مشقة الاتصال بأي من المكلفين العرب الذين يرزحون تحت عبء هذه الضريبة. وقد اعترف ويكرت في مقاله الاول انه رأى أن يتصل بالمقامات العليا في دائرة ضريبة الدخل وفي وزارة المالية ليستطلعها رأيها في صدد الضجة التي قامت حول ضريبة الدخل ووجدت طريقها إلى الكنيست. ويقول ويكرت انه نقل إلى هذه المراجع عشرات الاقوال التي بلغت مسامعه، وطالب هذه المراجع أن تبدي آراءها الصريحة ووجهة نظرها. ثم ينقل الكاتب إلى قراء جريدة «اليوم» حديث أحد كبار موظفي دائرة ضريبة الدخل بكل امانة ودون تعليق.

وما يدل على الاسلوب الذي اتبعه الكاتب في تحقيقاته قوله لهذا الموظف الكبير، بالحرف الواحد، ما يأتي: «الست تعتقد ان الاوساط العربية تائهة بصدد شؤون الضريبة، وهي فريسة الشائعات لا تعرف الحقيقة من الباطل ولذ جئتك أريد حديثاً خاصاً لهؤلاء المواطنين العرب أنشره على صفحات «اليوم»». هذا السؤال، بحد ذاته، الذي القاه ويكرت حديثه مع هذا الموظف الكبير يبين انه قد كون رأيه عن هذه القضية قبل أن يستوضح عن هذا الموظف. والاغرب من هذا ان يصف الاوساط العربية بأنها فريسة للشائعات لا تعرف الحقيقة من الباطل مع انها تعاني الامرين يومياً من هذه الضريبة وليست بفريسة للشائعات بل هي فريسة لدائرة ضريبة الدخل وتعرف الحقيقة تماماً لان هذه الدائرة استنزفت آخر قرش في جيوبها.

لقد كان الاجدر بالكاتب ويكرت ان يعبر لقرائه الحقيقة وهي انه لم يجر أي تحقيق وانه لم يهتم بمآسي المواطنين العرب ومظالمهم بل ان دائرة ضريبة الدخل قد استعدته واوحت إليه أن يساهم في تهدئة خواطر المواطنين العرب «الثائرة» ليسول عليهم ونقاوم وبالهم.

ومن المغالطات التي اشتهر بها اسياد ويكرت والتي اعاد هذا الكاتب نقلها إلينا، الجدول الذي نشره في مقاله الاول حول كمية الاموال التي جبيت من المواطنين العرب بالنسبة لاخوانهم اليهود وذكرني هذا الجدول بجدول آخر كان نشره ويكرت في جريدة «جروسلم بوست» حول عملية سلب اراضي المواطنين العرب الاخيرة عن طريق إعلان أكثر من مئة ألف دونم منطقة مغلقة بحجة التدريبات حيث حاول ويكرت أيضاً عن طريق مثل هذا الجدول أن يثبت أن المواطنين العرب لم يخسروا شيئاً من اراضيهم لان الاراضي الداخلة ضمن هذه المنطقة المغلقة هي أراضي حكومية. هذا مع ان القاصي والداني يعلم اليقين أن اراضي ١٤ قرية قد دخلت ضمن هذه المنطقة وان اكثر هذه القرى قد جردت من نصف اراضيها ان لم يكن اكثر من ذلك.

وجدول ويكرت او جدول اسياد ويكرت، «سمه ما شئت»، لا يقل مغالطة عن جدول الاراضي. فقد اشار لجدوله ٤٠٠٠٠ عامل مستقل ويقول ان لهم ٢٢٠٠٠ ملف خاص في مكاتب ضريبة الدخل وبنى على هذا الاساس تحليله. لقد اعترف ويكرت بنفسه انه لم يدخل في هذا الاحصاء «عدة آلاف من الموظفين والعمال الذين يعملون في خدمة دوائر الحكومة والشركات الكبيرة في المدن المختلطة والذين تقطع ملفات الضرائب الخاصة بهم مع ملفات زملائهم في العمل من موظفين وعمال يهود» ونسي آخر ان الذين يدفعون آلاف الليرات ضريبة الدخل لم يدخلوا في هذا الجدول مع ان نسبة دافعي الضرائب بين هذه الفئة هي ١٠٠٪.

ليس من مصلحة ويكرت ولا من مصلحة اسياده ان يعرف قراء جريدة «اليوم» من هم هؤلاء الـ ٤٠٠٠٠ عامل مستقل ولكنني اتبرع للسيد ويكرت بالاجابة عليهم. انهم يا سيد ويكرت اولئك الذين سلبهم اسيادك اراضيهم كابناء صفورية، ومعلول، ومجيدل، والدامون، وشعب، والبروة، وقرابة، وكفر عنان، ويالوت، وسخنين، وبرعم، والجيل، ورويس، إلى آخر جدول القرى المعروف. لقد أصبح هؤلاء لاجئين في وطنهم وأصبحوا ولا دخل لهم بفضل السياسة التي تدافع عنها. انهم يا سيد ويكرت اولئك العمال الذين يحرمون من لقمة العيش بسبب قيود التنقل والحكم العسكري. انهم يا سيد ويكرت اولئك العمال الذين يلاحقهم اسيادك في تل ابيب والخضيرة وحيفا وعكا لاخراجهم من اماكن عملهم وطردهم إلى الشارع دون دخل ليس لسبب سوى لانهم عرب. انهم يا سيد ويكرت طابور المثقفين الذين لا يجدون عملا ويضطر الشباب منهم إلى قطع خطوط الحدود تفتيشاً عن الرزق.

هؤلاء يا سيد ويكرت هم الاكثرية الساحقة من الـ ٤٠٠٠٠ عامل مستقل الذين جعلتهم اساساً لجدول اسيادك ومغالطاتهم ومغالطاتك.

انني يا سيد ويكرت لن اكتفي بهذا الامر وموعدنا معك في الاسبوع القادم حيث اضع بعض النقاط على الحروف واوضح إلى الرأي العام كيف يطبق قانون ضريبة الدخل على المواطنين العرب وكيف تقدر مداخيلهم وكيف تجبى منهم هذه الضريبة.

العمال السوفياتيون يديرون، شبكة التأمين الاجتماعي

الاقتصاد الاشتراكي يتطور باستمرار، ومعه تزداد المخصصات التي ترصدها الدولة السوفياتية لتحسين اوضاع الشعب. فتتسع شبكة الخدمات الصحية والثقافية واعمال بناء المساكن. وينفق قسم كبير من هذه المخصصات على التأمين الاجتماعي الحكومي.

فالعامل السوفياتي ينعم بالمساعدة الطبية المجانية، ويتقاضى اجوره عن كل فترة مرضه من اموال التأمين القومي. والعمال لا يدفعون اي مبلغ لصندوق التأمين فأمواله تدفعها المصانع والمؤسسات والدوائر. ولهذا فجميع الخدمات التي ينعم بها العمال من التأمين الاجتماعي هي بمثابة اضافة لاجورهم.

والتأمين الاجتماعي الحكومي يشمل العمال المأجورين في كل فروع الاقتصاد بغض النظر عن الجنس والعمر والجنسية والعنصر.

٤٣ مليار روبل

في ١٩٤٠ كانت مخصصات التأمين الاجتماعي ٥ مليارات و ٦٠٠ مليون روبل فاصبحت في السنة الماضية ٣٦ مليار روبل اي ثلاثة اضعاف ما كانت عليه. وقد خصص في ميزانية السنة الحالية للتأمين الاجتماعي ٤٣ مليار روبل. والقسم الاكبر من هذه المخصصات ينفق على خدمات المعالجة والولادة والعجز والتقاعد وغيرها.

ونحو ملياري روبل قد خصصت لتغطية تكاليف اجازات ٣ ملايين عامل في دور الاستجمام والراحة وعشرات الوف العمال من المصانع والدوائر يتمتعون بقضاء اجازاتهم في رحلات جبلية وفي مخيمات عديدة على حساب النقابات المهنية، ويدفع التأمين القومي بعض نفقات السفر، وقسما من نفقات طعام المستجمين.

١١٢ يوم راحة

وتحظى المرأة السوفياتية باهتمام الدولة الكبير. فهي تتمتع بحقوق متساوية مع الرجل في العمل والراحة والتأمين القومي والثقافة، وثمة اهتمام خاص بالام والطفل.

والمرأة حق في الاستراحة ٥٦ يوما قبل الوضع و ٥٦ بعده باجر لا يقل عن ثلثي اجرها العادي وكثيرا ما يصل الى مئة بالمئة من اجرها، هذا عدا عن الخدمات التي تقدمها دور الولادة والحضانة ورياض الاطفال والمدارس.

النقابات والاطفال

وتنظم النقابات المهنية رحلات صيفية للاطفال، وفي هذه السنة خصص مبلغ ٢٫٧٥٠٠٠٠٠ روبل لهذا الغرض.

العمال يديرون شبكة التأمين

ويراقب العمال اعمال شبكة التأمين فينتخبون في مصانعهم وامكنة عملهم لجان التأمين الاجتماعي والنشيطون في النقابات المهنية يديرون شؤون التأمين الاجتماعي بوصفهم ممثلي الشعب وهم، وفقا للقانون، يعينون ويحددون قيمة التأمين من المرض ويشتركون في اللجان التي تعين مبالغ التقاعد، ويراقبون الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية وينظمون اجازات العمال في دور الاستجمام والراحة، ورحلات الاطفال الصيفية.

ويبلغ عدد هؤلاء النشيطين مليوني عامل.

من التاريخ

دم الثوار تعرفه فرنسا ...

ذاعت الآن انباء فظائع فرنسا في الجزائر والهبت مشاعر الانسانية.

والاستعمار الفرنسي في الجزائر انما يواصل تقاليده الدموية. ففي كل قطر حل به جرت الدماء انهارا وتحولت المدن قاعاً صفصفاً.

وهذه صفحة من التاريخ المعاصر خطها الاستعمار الفرنسي في سوريا ايام ثورة الشعب السوري عام ١٩٢٥، وانشد نشيدها الشاعر العربي الكبير أحمد شوقي في قصيدته التي قال فيها:

دم الثوار تعرفه فرنسا ... وتعرف انه نور وحق
وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

وهذا الوصف لفظائع الاستعمار الفرنسي المرعبة التي يصدق ان يقال فيها .. «وتشيب لهولها الولدان» كتبها مراسل التايمس الذي زار دمشق في تلك الفترة.

مراسل التايمز

«ثم شرعت المدفعية من الساعة العاشرة صباحاً الى مدة اربع وعشرين ساعة تطلق القنابل المحشوة بالقذائف على المدينة وجعلت الطيارات في الوقت نفسه تمطر القذائف وتطلق الرشاشات وفي ظهر اليوم العشرين من اكتوبر (١٩٢٥) انقطعت النيران، وهي المدة التي تسمى مدة الاربع والعشرين ساعة.

وقد تركت قذائف المدفعية واعمال المغيرين اثراً لا يمحى. ورأيت هذه الآثار في كل ناحية فاحدثت كآبة في نفسي. فجميع المنطقة الواقعة بين سوق الحميدية والشارع المسمى المستقيم اصبحت خراباً وجميع ما في السوقين من المخازن قد دمرته نيران الدبابات او قذائف المدفعية [؟] وكاد سوق الخراطين يصبح كله كومة رماد. وبقي للسائل منزلا بعد آخر على وشك الانهيار لان القنابل قد خرقت جدرانه».

ووصف المراسل البريطاني اسواق دمشق واحياءها المدمرة ثم يقول:

«فالالفاظ تعجز عن الاحاطة بالمناظر التي يوصف بها المنظر الذي تظهره الآن تلك المدينة المقدسة ومن الصعب تقدير الخسائر التي وقعت من جراء تدمير الابنية..»

تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

ولكن وصف مراسل التايمز الواقعي تطرق الى آثار الوحش الفرنسي في مدينة دمشق ولم يتطرق الى غير ذلك.

وهذا ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جامعة الامم وقد ارسل عام ١٩٢٦ ويصف فظائع الاستعمار الفرنسي في مدينة حماة.

«ودمرت السلطة العسكرية بعض القرى بسبب حوادث حماه وفي مقدمتها قرية كفر زيتا فقد ضربتها بالقنابل وساقت اهلها الى السجن لانهم لم يطردوا بعض البدو حين مروا بقريتهم. وكانت الطيارات الفرنسوية تلقي قنابلها على كل بدوي تصادفه وتضرب خيام البدو بقنابلها وقتل منهم كثيرون»

[وتضيف المذكرة وبذلك تلخص الوضع في حماة]

«اباحت السلطة لجنودها القتل والنهب فقالوا انا نخيل لهم احد في نافذة بيته او في الطريق ارديه قتيلا. كما كان ام انثى وكم من شيوخ واطفال قتلوا بلا ذنب او جريرة».

حكاية صينية قديمة

الخنزير البري.. والغابة

حدث في قديم العصر والاوان ان خنزيرا بريا اعتد بقوته واعتد بشدة بأسه حتى آمن بانه اقوى المخلوقات لا يجاريه حيوان او ... نبات.

وفي يوم من الايام وهو يعدو في الغابة طروبا متفاخراً طرأ عليه عارض فاراد ان ينازل الغابة ليخضعها وتعترف بجبروته

وسرعان ما اختار شجرة باسقة ارادها ان تكون خصمه الاول وضحيته الاولى، ولكن ما ان صدمها حتى تفجر الدم من جنبه وصعد دم الغضب الى رأسه، وظن ان عليه اولا ان ينتصر على شجرة أقل ارتفاعا ليرهب الغابة فاندفع ليصدمها لكنه في اندفاعه اصطدم باخرى وتحطم نابه.

ولم يعد الخنزير البري يسيطر على اعصابه ولم يعد يختار الشجر بل راح يناطحها كلها ويزداد جرحه وتكثر الرضوض في جسمه.

وبازدياد جروحه ازدادت شراسته فراح يرفس ويخار ويعض سيقان الشجر بضراوة عنيفة.

وتجاوبت في الغابة اصداء هديره ولكن الغابة لم ترضخ بل هزأت أشجارها بهذا العربيد الذي صارعها بجنون لم تعهده من قبل.

وقدحت عينا الخنزير البري شررا وقرر ان يكسر فرع شجرة واحدة على الأقل.

وبعزيمته الاخيرة قفز قفزة «جبارة» ولكنه لم يصل فرع الشجرة وتلقاه غصن فبقي معلقا في الهواء يتميز غضبا ويكاد ينفجر سخطا.

وبقي هكذا معلقا كقنديل ضخم حتى خفت نهائيا هديره.

قول همام

تناولت قول همام قضية فصل ١٢ عاملا من عمال الرفيدي في مشاغلها الاكتتاحي يوم الاحد الماضي فقالت :

منذ اصدار اشعارات الفصل ، امد العمال المذكورون من مكان عملهم، وتفضل ادارة الشركة ان تدفع لهم مبالغ مناسباً عن المدة التي كانت مازمة بتشغيلهم خلالها على ان يكون هؤلاء العمال في مكان العمل . ويتضح من هذا ان وزارة الدفاع والعناصر الاخرى المعنية بفصل العمال المذكورين تبذل جهدها لمنع اي صلة بين المفصولين وزملائهم خوفاً من أن يتمكنوا من احراز تأييدهم والغاء خطوات هذه الفصل .

ويضاف الى هذه «حالة» الصمت التي تنظمها العناصر المعنية بتنفيذ قرار وزارة الدفاع دون ضجة . ووجد هذا الامر تعبيراً له في رفض رئاسة الكنيست اعتبار اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث القضية قضية عاجلة ، وفي تواصل «دفار» (التي تدعو نفسها صحيفة عمال اسرائيل) هذه الفترة ، وفي عدم قيام أجهزة الهستدروت بأي نضال في هذا الصدد .

ولكن كل محاولات فرض الصمت قد باءت بالفشل ويحظى العمال المفصولون بتأييد كبير في نضالهم للعودة الى اعمالهم . غير ان تأييد المفصولين تأييداً معنوياً فقط ليس بقدوره الغاء امر الفصل فهذا يتطلب أن تسلك العناصر الشعبية التي تعارض في الفصل خطوات عملية شديدة .

فعلى العمال وأصدقائهم الذين أعربوا ، بأشكال مختلفة ، عن مقاومتهم لفصل العمال المذكورين ، أن يملأوا كل جهد لتوجيه جمهور العاملين للنضال من أجل الغاء قرار الفصل .

وواجب لجنة عمال الرفيدي ان تجد تعبيراً تنظيمياً لتضامن العمال مع المفصولين وبذلك تقدم مساعدة لتطوير ونجاح التضامن مع المفصولين في امكنة العمل الاخرى .

فالنضال لالغاء الفصل هو في مصلحة جمهور العاملين في الرفيدي وجمهور العاملين في البلاد .

عل همشمار

وكتبت صحيفة المبام عل همشمار مقالا افتتاحيا نقدت فيه حزب الفاشية «حيروت» وسياسته وبرنامجه فقالت :

«ان ابطال الكلام (زعماء الحيروت) يعرضون الجمهور ويظللون اهدافهم وراء شعارات كاذبة معدومة المسؤولية القومية الامر الذي يدل ان ليس بينهم وبين حب الوطن الحقيقي اي صلة . ويبدو ان عناصر «الاتسل» في هذا الحزب تتطلع الى طرق خارجة عن نطاق الديمقراطية البرلمانية .

«ويترتب على جمهور العمال وكل المخلصين للديمقراطية الاسرائيلية ان يصدوا اعمال أحابيل «تلاميذ جابوتنسكي» ضد الخطر الداخلي»

ولكن عل همشمار لا ترى الاساس الذي يعتمد عليه الحيروت في البث فساداً الا وهو سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة «الوحدة الجبائية» ، سياسة العدوان على مصر خدمة للمستعمرين الاجانب . فهذه السياسة هي نفسها التي مهدت ، وتمهد ، الطريق للعصابات الفاشية ، وهي التي جعلت الحيروت يظن انه «رجال» كبير . وصد الخطر يقتضي تغيير هذه السياسة تغييراً جوهرياً من سياسة الحرب والعدوان الى سياسة سلام وحياد واستقلال . وهذا ما لا يشير اليه لاسفنا ، مقال عل همشمار .

قداس وجناز

سيقام يوم السبت ٣٠/٣/٩٥٧ الساعة ٩ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس الناصرة قداس وجناز عن نفس المرحوم

بشارة مسعد ابو عواد

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب . لا اراكم الله مكروهاً

اشتداد كفاح الجماهير العربية لصد هجوم ضريبة الدخل

حيفا — مكتب الاتحاد — اصبحت ضريبة الدخل اداة الحكومة الرئيسية لتحقيق سياسة افقار الجماهير العربية وتجريدهم من أراضيهم وممتلكاتهم .

وفي هذه الظروف يشتد كفاح الجماهير العربية لردع هجوم جباة الضرائب عن اقتصادهم ولافشال سياسة الحكومة المرهقة .

اجتماع في الطيبة لاستنكار وسائل جباة ضريبة الدخل

واد عقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً حضره ما يتوف على ٤٠٠ مواطن لاستنكار وسائل جباة ضريبة الدخل التي تفرض على السكان تعسفاً واستبداداً .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الضخم الذي حاول ضابط بوليس الطيبة المدعو بلوم أن يفرقه ، تفرق المواطنون سبعة وسمي زملائه ، تكلم عضوا المجلس المحلي عبد الرحيم اسعد ومحمد حسنين .

وبعد أن استعرض عبد الرحيم الوضع السياسي في إسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية تكلم محمد حسنين عن تطبيقات السكان من ضريبة الدخل وأورد أمثلة حية من تصرفات الجباة كان يتها الحجز على حير وغنم المواطنين سمعي الحاج يحيى والشيخ ابراهيم بلوم ومحمود طوس ، وعلى موجودات دكان حسن خضر جابر ورواديو ابو الفاروق .

وأكد حسنين ان هذه التصرفات لا تستند الى اساس قانوني لانها لا تنتبه على ما سبة بين الجباة والمكلفين .

والمؤسف أن المجلس المحلي يساعد الجباة بدلا من مساعدة المواطنين .

قد اعلنت زعامة هذا المجلس انها «ستراعيهم» الدائرة بشأن الضريبة ولكن على المواطنين أن يدفعوا «سلفة» اولا !!

وقد استنكر المجتمعون أساليب جباية الضرائب الفظة واحتجوا على مصادرة أراضي قروي بيت جن «تسديداً للضريبة» ! وطالبوا بتأليف لجنة شعبية تقدر إنتاج المزارعين ومن ثم تهيئة مخطط الذي على اساسه تجبى الضريبة .

طوبي يستجوب وزير المالية

وفي الاسبوع الماضي قدم النائب توفيق طوبي مثلين واقعيين على أسلوب ضريبة الدخل الاستبدادي حين استجوب وزير المالية بشأن المواطن ابراهيم عبد اللطيف من كفر كنا ويوسف خله طنوس من ترشيحا .

وفي الاستجوابين يطالب طوبي من الوزير أن تكف دائرة ضريبة الدخل عن ملاحقة مواطنين لا يخول القانون حق الجباية منهم .

فابراهيم عبد اللطيف مصاب بالشلل في رجله ويعيل الاهلية وطوال يعيل والديه العاجزين وخمسة اخوة صغار . ومع ذلك أصرت دائرة ضريبة الدخل على جباية ٢٥ ليرة منه على الرغم من أن المختار شهد بأنه يعيل والديه واخوته وأكدت ذلك اللجنة المحلية .

اما يوسف طنوس فيعيل ٧ انفار وقد قدم بيانات رسمية بدخله عن السنة الاخيرة ٥٥/٥٦ ويوجب بيانه لا تستحق عليه الضريبة ومع ذلك تطالبه الدائرة بمبلغة ٩٣ ليرة .

وقد كتب طنوس في رسالته الى طوبي ... «ويطالبوني أيضا بضريبة دخل قدرها ٢٠١ ليرة عن السنوات السابقة

بينما أحمل شهادات رسمية من دائرة ضريبة الدخل وتسلمتها من اكثة العمل تشهد بأني سددت الضريبة عن السنوات السابقة» .

اضراب في الرملة على وحشية البوليس

الرملة — اضرب كل اصحاب الحوانيت المراقبين هنا يوم الخميس احتجاجاً على اعتقال البوليس لرجل وزوجته لانهما اعلنا الاضراب في مكتب القائمقام هنا مطالبين بالعمل .

فيوسف حكلكول هو أب لستة اولاد اصغرهم عمره ٦ اشهر ، وهو عاجز عن العمل الشاق ، ويطالب منذ زمن طويل بعمل يستطيع القيام به . وقد مضى على ذلك مدة اشهر ، والعائلة تعاني الفاقة والجوع . ولما بلغ به اليأس قرر هذا يوم الاربعاء مع عائلته الى مكتب القائمقام واعلن الاضراب هناك . فحضر البوليس حالا . وحاول البوليس ان يطرد العائلة المضربة ، ولما عارضت الزوجة في ترك المكان ، انهال عليها رجال البوليس بالضرب المبرح وجروا المرأة على الارض ومزقوا ملابسها ، واعتقلوها مع زوجها .

فأثار هذا العمل سخط الاهلين ، وفي اليوم التالي اعلن الاضراب اصحاب الحوانيت المراقبون مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وتقديم المسؤولين عن هذا العمل الوحشي الى المحكمة ولا سيما ان هذه ليست المرة الاولى التي يسلك فيها البوليس هذا السلوك الوحشي مع العمال العاطلين الذين يطالبون بالعمل .

البوليس يحطم فك سجين في سجن الرملة

الرأي العام يطالب بانزال أشد العقوبات بالمجرمين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارتكب البوليس جريمة وحشية جديدة بتحطيم فك المواطن مصطفى عبد الفتاح جابر في سجن الرملة واخفق في اخفاء معالم جريمته المرعبة عن والد هذا السجين والمواطنين عامة من الاطلاع عليها .

وقد اطلع مراسلنا في الطيبة على تفاصيل هذه الجريمة من مصدر قريب من عبد الفتاح جابر والد السجين ونحن ننقلها الى القراء الذين سيذكرون البوليس هذه الجرائم التكرار .

« ذهب عبد الفتاح جابر من الطيبة لزيارة ولده مصطفى عبد الفتاح جابر في سجن الرملة حيث يقضي مدة سجن حكمت تهمها عليه المحكمة بسبب عبوره الحدود .

ورفضت ادارة السجن السماح » بزيارة ولده وطلبوا منه بأن يرجع في الاسبوع القادم .

وفي اليوم التالي ٥٧/٣/١٦ عاد وطلب مقابلة ولده فرفضوا .

ودار الوالد القلق حول السجن فرأى احد المساجين يطل من شباك المستشفى في السجن فسأله عن ولده مصطفى عبد الفتاح جابر فأجابه ، موجود .

وعاد الوالد وراجع ادارة السجن ولكن المسؤولين انكروا وجود السجين في السجن .

وارتاب الوالد على مصير ولده فذهب الى تل ابيب ومنه الى محام ليراجع ادارة السجن .

وذهب المحامي الى السجن وبعد الشدة ورد شاهد السجين ووجد انه لا يستطيع ان يتكلم لوجع في الفك .

وعرف المحامي من حديثه مع السجين الذي كان يفسر بالاشارات ان عدداً من افراد البوليس انهال عليه بالضرب على وجهه حتى انكسر فكه .

عرفنا ان المحامي سيراجع بأمر كل هذا الشأن . ولكن الرأي العام يطالب بانزال أشد العقوبات بالمجرمين وبانزال الويل لهؤلاء السفاحين

هرباً من الجوع ..

القدس — اعتقل البوليس امرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها اسمها يشوع بصراوي من سكان تل أبيب لمحاولتها اجتياز الحدود الى الاردن عند خط الحدود في شارع مأمن الله .

وقالت المرأة في التحقيق انها قد أرادت عبور الحدود الى الاردن لانها جائعة وقد عجزت من الحصول على خبزها في اسرائيل .

طوبي يطالب وزير الزراعة باجبار شركات الدخان على اعادة المال المنهوب

حيفا — استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة بشأن مزارعي الدخان في باقة الغربية الذين تذمروا من نهب الشركات لمحصولهم بدفعهم (٦٠٠) بروطة بدل (١١٠٠) التسعيرة الرسمية وطالبه باتخاذ الاجراءات اللازمة للضرب على ايدي الشركات التي تتلاعب بمصالح المزارعين واجبارها على اعادة فروق الاسعار الى المزارعين .

وكان المزارعون قد بعثوا بعريضة الى الكتلة الشيوعية عرضوا فيها ظلامتهم واعلنوا ان الشركات أخذت محصول الدخان بسعر ٦٠٠ بروطة بدلا من ١١٠٠ بروطة وتجبر المزارعين على توقيع ايصالات يذكرون فيها انهم استلموا (١١٠٠) بروطة ثمنا لكيلو الدخان مع انهم استلموا ٦٠٠ بروطة فقط .

ويؤكد المزارعون ان هذا النهب يهددهم بالافلاس الاقتصادي لانهم يعتمدون في حياتهم على انتاج الدخان .

لتصل العريضة الى عنوانها

الناصرة — علم مراسلنا من مصادر موثوق بها ان العريضة التي نظمها تجار المدينة وطالبوا فيها السلطات بتأليف لجنة استشارية لتقدير الضرائب المستحقة عليهم اسوة بما هو جار في المدن الاخرى ، ما زالت موجودة لدى لويس السالم رئيس الغرفة التجارية .

ويطالب تجار الناصرة والموقعون على العريضة ان يسرع رئيس الغرفة التجارية بارسال هذه العريضة ، فهذا واجب ضروري لحماية المكلفين .

بتدخل الحكومة تأجل اضراب عمال الالماس

القدس — في اجتماع عقد بين ممثلي النقابة القطرية لعمال الالماس وممثلي منظمة اصحاب مصانع الالماس ، جرى الجة في مكتب المسؤول عن علاقات العمل في تل ابيب ، وافق ممثلو النقابة القطرية على طلب المسؤول عن علاقات العمل بتأجيل الاضراب الذي كان مقرراً اعلانه يوم الثلاثاء ، لمدة اسبوع على ان يشرع الطرفان في هذه الاثناء في المفاوضات بينهما باشتراك المسؤول عن علاقات العمل ، من اجل توقيع اتفاق عمل جماعي شامل .

كذلك تم الاتفاق على ان لا تكون مسألة تعديل الاجور الخاضع لموضوع نقاش في هذا الاجتماع . وإذا نشأ اختلاف بين الطرفين حول شروط العمل الاجتماعية يكون المسؤول عن علاقات العمل الحكم الفصل .

الجماهير تستطيع ان تستفيد من وجود الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية

الناصرة — في اجتماعات اشترك فيها مواطنو احياء الروم والشوفاني والمرقبة والميدان في نهاية الاسبوع الماضي دعا اعضاء الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين في البلدية جماهير المدينة الى شن نضال كبير لمساندة كفاح كتلتهم في سبيل مصلحة المدينة .

وقال اعضاء الكتلة ان الجماهير تستطيع ان تستفيد من قوة الحزب الشيوعي في البلدية لمقتة الفئة بضغطها على اعضاء المجلس الآخرين ودفعهم في طريق العمل المشترك .

وتعرض المتكلمون في هذه الاجتماعات الى الاوضاع السياسية واعلنوا ان الحزب سيعقد اجتماعاً شعبياً في الواسط نيسان القادم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتخاب المجلس البلدي .

زيارة سجناء

حيفا — زار وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا الرفاق محمد الشريدي من ام الفحم ، وعثمان ابو راس من الطيبة واحمد قواس من حيفا ، الموجودين حاليا في سجن الدامون على الكرمل ونقلوا اليهم تحيات اعضاء الحزب في حيفا وقدموا لهم بعض الهدايا .

والرفاق السجناء يتمتعون بروح معنوية عالية لم يتمجع السجن في اضعافها بل على العكس زادهم صلابة واستعداداً للنضال والتضحية .

ومما هو جدير بالذكر انه قد مضى على سجن الرفيقين الشريدي وابو راس أكثر من ١٢ شهراً — واما الرفيق احمد قواس فقد حكم عليه بالحبس لمدة شهر بتهمة اشتراكه في مظاهرة ضد اقامة الجيش النازي واعتدائه على البوليس .

— الى قادة المبام —

اقرت ... امتحانكم

علم مراسلنا في الجليل ان الحكومة الغت اتفاقات تضمين اراضي قرية اقرت مع العرب الذين كانوا يضمنوها .

ولهذه الخطوة قصة قد تبدو طريفة ولها ذيول لا شك في خطورتها .

في المدة الاخيرة زار وفد من مشردي اقرت ، الذين ما فتئوا يطالبون بالعودة الى قريتهم واراضيهم .. زار هذا الوفد الكنيست لعرض قضيتهم على اعضائها .

وإثناء هذه الزيارة افتضحت الحكومة وانكشفت حجة «الامن» الاسطورية اكثر مما كانت مكشوفة .

فقد ذكر الوفد ان اراضيهم التي اعلنت مناطق «امن» ؛ ضمنتها الحكومة لعرب ...

وهكذا سارعت الحكومة لتلافي الطابق وتعيد لاسطورة «الامن» احترامها ؛ وسحرها ! فالغت اتفاقاتها مع الضامنين العرب .

ولكن ... وهنا الخطر ..

يبدو ان الغاء الاتفاقات كان تمهيدا لامر اشاق .. كان تمهيدا لتضمين هذه الاراضي التي يريدها اصحابها الشرعيون ويكافحون في سبيلها .. كان تمهيدا لتضمينها لكيبوتس المبام القريب !

وهذا الخطر الجديد لم يتأكد بعد ولكنه خطر جدي والشائعة قوية ومظاهرها ايضا بادية للعيان .

بديهي ان اهالي اقرت سيواصلون كفاحهم ولن يتراجعوا مهما تقلبت ظروفهم .

والآن كلمة المبام ..

ولتسمع المرصاد : ان قادة المبام في الحكم ولا يمكن ان نتصور انهم «غرباء خرج» ، كما يقول المثل الشعبي . ولهذا فهم يستطيعون ان يصروا على اعادة اهالي اقرت الى قريتهم .

ونائب المبام العربي يوسف خميس قام بدور ما في هذه القضية فاستجوب واتصل بشأن اهالي اقرت بمعرفة حزبه طبعا .

فهل ينتهي كل هذا باستيلاء كيبوتس مبام على هذه الاراضي ؟

هل كان هدف خميس من اثارة القضية ان تفسخ الحكومة اتفاقات الضمان مع العرب فيمهد الجو للكيبوتس المجاور ؟

هذه اسئلة نرجو ان يكون جوابها مرضيا .

والآن الكلمة للمرصاد نفسها ... عتبت المرصاد على الاتحاد لانها رأت في تهنئتها الاهالي باقة الناصرة بعودة اراضيهم شيئا من الريب على اعتبار ان كيبوتسات المبام هي التي كانت تتحكم في اراضي باقة الناصرة .

وأكدت المرصاد في شيء من اللباقة ان المبام لا يتحمل مسؤولية الاستيلاء على هذه الاراضي لان هناك قانون الاستملاك وقانون الاراضي البور ... الخ ...

وفهم من ذلك العتاب ان الحكومة هي المسؤولة .

نحن رأينا في رد المرصاد او عتابها رياء جديدا ومراوغة ومحاولة لارباك الامور فالمبام لو اراد لامتنع عن الاستيلاء على اراضي ليست له واصر على اعادتها الى اصحابها .. فمثل هذا العمل يعبر عن تضامن اممي حقيقي ويحرج الحكومة ويساهم في اجبارها على الاعتراف بحقوق عرب هذه البلاد .

ومعركة اهالي اقرت معركة تجري اليوم لاعام ١٩٤٨ حين استولت الحكومة وكيبوتسات المبام على اراضي باقة الناصرة .

فما هو موقف المبام ؟

وليفهم قادة المبام ان الزعم بان القانون هو القانون لا يمر كيب على عقل ، كما يقولون ...

ان المبام يستطيع الآن ان يسهم في معركة اقرت داخل الحكومة وخارجها وعلى ارض اقرت نفسها .

سيدفع ! هؤلاء .. لا يمثلون الدروز !

زارت قرية رئيس دولة إسرائيل الاول فيما وبرسامها قرية جولس في ٥٧/٣/١٩ . وقد بعث إلينا صالح نسيب خير من ابو سنان هذا الكتاب المفتوح اليها .

«لقد علم الرأي العام العربي في إسرائيل بزيارة حضرتك لقرية جولس واجتماعك في بيت الشيخ أمين طريف . وتسربت اليه الخطابات المدوية التي القاها بعض المغرضين الذين يزعمون انهم يتكلمون باسم الدروز .

وعرف الرأي العام العربي بقول اولئك المغرضين ان الدروز خاصة والعرب عامة لم يشهدوا عهداً من الرخاء والسعادة مثل عهد إسرائيل !!

لا نعرف ان كان هذا القول اقنعك . ولكننا نريد أن نؤكد لك ان هؤلاء الخطباء لا يمثلون غير انفسهم . والعرب والدروز منهم يرون في هذه الفترة من تاريخهم فترة سوء وشقاء وهم يتنوءون تحت عبء حكم يستغلهم ويسلب اراضيهم ويثقل كاهلهم بالضرائب الباهظة .

والدروز يتألمون جداً من محاولة تجنيدهم واستخدامهم اداة تفرقة عنصرية وطائفية وهم ناقمون على محاولة الذين يريدون فصلهم عن قومهم العرب .

ونحن نؤكد لك ان الاستماع الى اقوال هؤلاء المغرضين النفعيين فيه حط من كرامة الانسان لان هذه الاقوال لا تطابق الواقع المر» .

صالح نسيب خير

نور رياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي

باقتراب موعد انتهاء مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم ، يزداد تسابق الفرق المتبارية ويزداد شوق جمهور محبي الرياضة الى معرفة النتائج النهائية لمباريات هذه السنة .

وقد اصبح معروفاً الآن تقريباً ان هبوعيل تل ابيب سيحظى ببطولة البلاد في كرة القدم لهذه السنة ، فهو يملك ، حتى الآن ، ٢٥ نقطة بينما الفريق الذي يليه يحصل على ٢١ نقطة فقط .

ومع ان المباريات الثلاث الباقية قد تؤدي الى تغيير في ترتيب قائمة الفرق ، فان الاحتمال يشير الى ان هبوعيل تل ابيب سيحظى بالمركز الاول وفي اثنين من هذه المباريات الثلاث سيباري هبوعيل تل ابيب في المباراة الاولى مع هبوعيل بتح تكفا وفي الثانية مع مكابي تل ابيب

مباريات الاسبوع

وفي نهاية الاسبوع الماضي فاز فريق مكابي تل ابيب على مكابي يافا بـ (٣-١) ، ومن المعروف ان مكابي تل ابيب قد انهزم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة وانتصر هبوعيل حيفا في حيفا على بيطار تل ابيب (٣-صفر) ، وتغلب هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل حيفا (٤-٢) وانتهت مباراة هبوعيل تل ابيب وهبوعيل رمات غان بالتعادل الاول (٢-٢) وفاز مكابي بتح تكفا على مكابي نتانيا (١-صفر)

الترتيب

وبهذا اصبح ترتيب لائحة الاتحاد بعد الجولة الخامسة عشرة كما يلي :

هبوعيل تل ابيب	٢٥
هبوعيل بتح تكفا	٢١
مكابي تل ابيب	١٩
مكابي بتح تكفا	١٧
مكابي حيفا	١٥
هبوعيل حيفا	١٤
بيطار تل ابيب	١١
هبوعيل رمات غان	١٠
مكابي نتانيا	١٠
مكابي يافا	٨

فريق النهضة يفوز بكأس

وجرت مباراة رياضية على ملعب كفر كنا على كأس ، اهدي بين فريق النهضة الرياضي الناصري وفريق الرياضي الاسلامي في كفر كنا وفاز فريق الاول بالكأس بعد ان احرز ٦ اصابات مقابل اصابتين احرزهما الرياضي الاسلامي .

والفائح هذه المباراة التي سادتها الروح الودية الشاب رزق عيسى ادى الى تأليف اتحاد رياضي للفرق الرياضية العربية . وقد أحسن اللاعبون عبد الوهاب وجمال عواد فعطلا باعجاب النظارة .

كرة الطاولة

فاز ببطولة العالم في كرة الطاولة «جيج بونج» الفريق الياباني بعد ان حصل على ٥ جوائز . وقد فاز كل من الفريقين التشيكوسلوفاكي والمجري بجائزة واحدة في هذه المباريات .

«القبضيات»

الطبراني والسعدي

هكذا اعتدى زكي محمد الطبراني (موظف مكتب العمل) وفوزي السعدي (موظف الهستدروت) على العامل الياس قنطوس في مصنع لعب الاطفال بحجة عدم وجود اتفاق عمل بين صاحب العمل والهستدروت .

وقد جاء البوليس واخرج الطبراني والسعدي وزملائهم من المصنع ولكنه اكتفى «بتوجيه» الياس قنطوس لتقديم شكواه .

كل كتل مجلس عمال حيفا، عدا المباي

تطالب باعادة عمال البترول المفصولين الى عملهم

حيفا — وقف المباي في جلسة مجلس عمال حيفا معزولا تماما حينما اجمع اعضاء كل الكتل الاخرى على التنديد بفصل الاثني عشر عاملاً من عمال الرفينري بسبب آرائهم السياسية، وحينما طالبوا بان يعمل المجلس لالغاء امر الفصل ولاعادة المفصولين الى عملهم.

وكان العضو الشيوعي «ابراهام» قد قدم، في بداية الجلسة اقتراحاً البحث في القضية مبيناً ان سبب فصل هؤلاء العمال هو آراؤهم السياسية وليس ما تدعيه وزارة الدفاع التي امرت بفصلهم وحذر العضو الشيوعي من خطر اقرار هذه السابقة، واستنكر ما كتبته صحيفة «دافار» من ان هؤلاء العمال خطر على الامن، وقال ان الفاصلين لا يشكلون خطراً على الدولة. وطالب باعادتهم الى عملهم.

وقد ايد اقتراح ابراهام الاعضاء الشيوعيون

ثم قدم مندوبو المبام واحدوت هعبودا اقتراحاً مشتركاً طالبوا فيه الى سكرتارية المجلس بالعمل على الغاء الفصل وعلى اعادة المفصولين الى مكان عملهم، وقد ايد هذا الاقتراح اعضاء كل الكتل (الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيون العموميون والعامل الصهيوني) — ٢٠ عضواً — وعارض فيه ٢٣ عضواً هم اعضاء المباي وحدهم الذين يشكلون الاكثرية في المجلس.

وخلافاً للعادة، وقف الموجي الباقي (سكرتير المجلس) يبرر فصل العمال دون أن يعطي الاعضاء الآخرين فرصة القدرة للرد عليه. وزعم الموجي ان ليس من حق المجلس ان يتدخل في شؤون قوانين الكنيست والحكومة

وتشعر في الرفينري مطالبة العمال بعقد اجتماع عام لم يعيّنه لاتخاذ اجراءات ضد الفصل السياسي الاستبدادي والعمل على اعادة العمال الى عملهم. ويطالب عمال الرفينري مجلس عمال حيفا بالوقوف مع المفصولين الذين كل جريمتهم هي اعرابهم عن انتقادهم لسياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال.

وقال: «بمكنتنا الاعتماد على الاجهزة الحكومية في قضايا الامن؟»

المساعدة الامريكية لاسرائيل

ضمن نطاق «مبدأ» ايزنهاور

واشنطن — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان محادثات اولية بين الحكومة الامريكية والحكومة الاسرائيلية بشأن احتمال تجديد المساعدة الاقتصادية لاسرائيل، قد بدأت قبل اسبوع في واشنطن وتل ابيب. وذكر ان مبعوث «مبدأ» ايزنهاور الذي يتجول الآن في اقطار الشرق الاوسط سيشترك في المحادثات الجارية في تل ابيب.

وعلم من الدوائر السياسية في القدس ان حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الحكومة الامريكية بشأن المساعدة الاقتصادية ضمن نطاق «مبدأ» ايزنهاور.

اليابان لا تنضم الى سياتو

طوكيو — «اليابان لا تفكر مطلقاً في الانضمام الى حلف جنوب شرقي آسيا» (سياتو)

هذا ما صرح به ناطق رسمي بلسان الحكومة اليابانية. وقد جاء تصريحه على اثر انعقاد مجلس الحلف العسكري في كنبرا، باوستراليا.

وفي هذا الاجتماع حاول جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية أن يشدد التوتر في الشرق الاقصى بالتحامل على الصين الشعبية والشيوعية وتخويف اقطار آسيا باخطارها.

رئيس حكومة الاردن (بقية)

حكومته تقوم على ثلاثة أمور، المعونة العربية للاردن، والغاء المعاهدة الاردنية البريطانية، والعمل على الغاء اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا والاردن.

ثم قال ان الاردن انتهت من الخطوتين الاوليين ويجري في سبيل الخطوة الثالثة.

واردف انه توجه الجيوش العربية والعمل على تحقيق الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن والاتحادات العربية (اتحاد نقابات العمال واتحاد نقابات المحامين الخ) هي مظاهر الوحدة وتؤكد ان الوحدة السياسية سائرة فعلا

الاعتراف بالصين الشعبية

وكان سليمان النابلسي قد صرح لوفد نقابات الصين الشعبية ان حكومته ستعترف بالصين الشعبية وهي تتطلع الى التعاون الوثيق معها في المستقبل القريب.

والوفد النقابي الصيني يزور الآن الاقطار العربية وقد زار فعلاً مصر وسيزور، بعد الاردن، سوريا.

احمريكا اوصدت (بقية)

ان التسليم الامريكا الى حلف بغداد في وقت يزور فيه مبعوث ايزنهاور اقطار الشرق الاوسط يؤكد ان الولايات المتحدة توصد الباب نهائياً امام فهم مصالح شعوب المنطقة وانها ربطت نفسها بمشاريع الاستعمار ولا يهمها ان انسجمت سياستها مع مصالح شعوب المنطقة أو لم تنسجم.

الخطوة تشجع الباكستان

واثار القرار في الهند موجة من النقمة الشديدة على الولايات المتحدة فقال ناطق بلسان الحكومة الهندية ان هذه الخطوة تشجع باكستان على انتهاج سياسة العدوان على الهند بشأن كشمير. وقال ان الهند طالبت ايضاحاً من الولايات المتحدة.

واضافت «الهندوستان تايمس» أن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الهندي قد دعت السفير الامريكي في الهند الى توضيح هذه الخطوة!!

حلف بغداد اداة مبدأ ايزنهاور

واذاع راديو موسكو أن خطوة الولايات المتحدة كانت نتيجة لزعزع المواقع الاستعمارية في الشرق الاوسط. واضاف المذيع ان حلف بغداد تزعزع في فترة العدوان على مصر وما كان في وسع الولايات المتحدة ان تقف مكتوفة الايدي امام انحلال هذا الحلف الاستعماري.

وأكد المذيع ان حكام الولايات المتحدة يرغبون في استخدام حلف بغداد لتحقيق مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط

الحياة تدب في الحلف

ودبت الحياة في حلف بغداد في اعقاب خطوة امريكا فأعلنت حكومة العراق ان أسباب اعلانها مقاطعة جلسات مجلس حلف بغداد اذا اشتركت بريطانيا في الاجتماعات قد «زالت»!! وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت هذه المقاطعة ابان عدوان بريطانيا على مصر.. خوفاً من الجماهير.

ودعا رئيس وزراء الباكستان دول الشرق الاوسط الى الانضمام الى الحلف (بعد أن عادت إليه الحياة)

وقد تكون الحياة عادت الى حلف بغداد ولكن مع عودة هذه الحياة انكشفت اكثر من أي وقت مضى سياسة الاستعمار الامريكي وبات من الصعب حتى على اجراء هذا الاستعمار ان يضللوا الشعوب العربية بنواياه هذا الاستعمار.

حزب العمال البريطاني

يطالب بايقاف

التجارب الهيدروجينية

لندن — باقتراب موعد إجراء بريطانيا لتجاربها الهيدروجينية في جزر كريسماس في المحيط الهادي، تتصاعد موجة الاحتجاج في بريطانيا نفسها على هذه التجارب.

ويقول مراسل «اليونايتد برس» ان الحكومة تواجه حملة شديدة يشنها اعضاء حزب العمال بغية ايقاف هذه التجارب الخطيرة.

ويذكر القراء ان اليابان احتجت اكثر من مرة على هذه التجارب وطالبت بايقافها ولكن بريطانيا اصرت على موقفها.

ومن المنتظر ان تبدأ سلسلة التجارب هذا الاسبوع وتستمر حوالي الشهر.

الاتحاد السوفياتي يحذر ليبيا ولبنان

الموافقة على مبدأ ايزنهاور يعرض استقلال القطرين للضياع

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — وافقت ليبيا على مبدأ ايزنهاور بعد ان زارها المبعوث الامريكي جيمس ريتشاردس الذي تمكن من اخذ موافقة لبنان على هذا المبدأ.

واوردت وكالات الانباء ان لبنان سيتلقى مساعدة عسكرية بقيمة ٢٥ مليون دولار من الـ ٢٠٠ مليون التي خصصها ايزنهاور لدعم مشروع سيطرته على اقطار الشرق الاوسط.

«برافدا» تحذر حكام لبنان

وحذرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، لبنان من نتائج سياسة قبول مبدأ ايزنهاور فقالت ان حكام لبنان الذين يرغبون ان يبرروا انضمامهم أمام شعبهم يكررون الحديث الاستفزازي عن «خطر الشيوعية» الذي تزعمه الدعاية الامريكية... وهم يضمون انفسهم في وضع مضحك اذ يبررون، بعد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر، عن خشيتهم من عدوان مزعوم من ناحية «الشيوعية الدولية»... ان قبول لبنان «مبدأ» ايزنهاور سيؤدي الى تضخم النفقات العسكرية، وتفاقم الغلاء، وسيطرة الاحتكارات الامريكية وضياع الاستقلال.

الخطر يهدد ليبيا

واذاع معلق راديو موسكو السياسي تعليقاً بالعربية على قبول ليبيا لمبدأ ايزنهاور فقال ان هذا القبول يهدد إلى مدى بعيد مستقبل ليبيا.. فقبول ليبيا هذا المبدأ انما يفتح الباب امام تسرب الاستعمار الامريكي وسيطرته السياسية والعسكرية والاقتصادية عليها وعليها تتخلى عن سياسة الحياد الايجابي التي هي أحسن السبل لصيانة استقلالها.

واضاف المعلق ان واشنطن فرضت على ليبيا مبدأ ايزنهاور بغية جرها إلى طريق الحرب الباردة وعزلها عن العالم العربي وتثبيت القواعد العسكرية الامريكية في نحوها.

تركيا وافقت

واذاع راديو انقرة أن مباحثات ريتشاردس والحكومة التركية انتهت بقبول تركيا مبدأ ايزنهاور.

الاردن تستقبل ريتشاردس

واذاع رويترز ان عبد الله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني قد صرح بان حكومته ستستقبل ريتشاردس مبعوث ايزنهاور وقد تقرر هذا القرار بعد مشاورات مع الدول العربية المتحررة

وكانت سوريا قد اعلنت ايضاً انها ستستقبل ريتشاردس وستصغي الى ما يقول.

وكان عبد الله الريماوي قد صرح أن حكومته لا تقبل مبدأ ايزنهاور والمتفق ان الموافقة على زيارة ريتشاردس من قبيل المجاملة الدبلوماسية.

توحيد مناهج التعليم العربي

في مصر وسوريا والاردن

دمشق — ترأس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية مهرجان الفتوة الكشافة الذي توج مباحثات وزراء التربية والتعليم في مصر وسوريا والاردن بشأن توحيد التعليم التي انتهت بتوقيع الاتفاق الثقافي بين الاقطار العربية الثلاثة المتحررة.

وينص الاتفاق على توحيد مناهج التعليم في الاقطار العربية ابتداء من السنة القادمة ووضع المناهج الموحدة لكل صف وفي كل موضوع.

وقد قرر الوزراء الثلاثة في في مباحثاتهم ان يجعلوا تعليم اللغات الاجنبية اختيارياً في الصفوف الابتدائية.

وصرح هاني السباعي وزير المعارف السورية ان توحيد مناهج التعليم هو خطوة في سبيل الاتحاد العربي وان الاتفاق يترك الباب مفتوحاً امام الدول العربية الاخرى التي ترغب في الانضمام اليه. وقال ان الحكومة السورية ستغير اسم وزارته ويطلق عليها وزارة التربية والتعليم وبذلك تتوحد اسماء هذه الوزارة في سوريا ومصر والاردن.

وصرح السباعي ايضاً ان الحكومة تنوي تأميم المدارس الاجنبية بوضعها تحت اشرافها.

وقد اشترك في المباحثات التي ادت الى توقيع هذه الاتفاقية زملاء في السباعي، كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في مصر وشفيق ارشيدات وزير التربية والتعليم في الاردن.

في قضية عاموس بن غوريون

تمير: موكلي يرفضون اية تسوية مع المدعي

تل ابيب — أعلن رئيس المحكمة المركزية التي تنظر في قضية عاموس بن غوريون، أن وزير البوليس «شطريت» يبحث الآن في ملفات «ايرسوم» وانه سيعطي رأيه في يوم الاربعاء (غداً) ثم تأجلت المحكمة الاستماع الى الشهود. واستمعت الى المتهم الرابع والدكتور ابراهيم لورت الذي شغل منصب مدير إصدار رخص الاستيراد في وزارة التجارة والصناعة.

وفي معالم الجلسة أعرب محامي التهيف (جمعة الفلوطين)، تمير، عن استغرابه من أن وزير الشرطة سيقدم رأيه يوم الاربعاء بعد أن قررت المحكمة العليا أن يعطي رأيه خلال ثلاثة ايام من قرارها.

ثم رد تمير على ما نشرته صحيفة «هارتس» من ان هناك مساعي لتسوية الامر بين المتنازعين فقال انه يحفظ أن مثل هذه الامور لا تنشر إلا في «هارتس» واضاف: «إن موكلي لا يوافقون على أي تسوية من هذا القبيل ولا يقبلون الجلوس على مائدة واحدة مع المدعي».

وفي الجلسة السابقة أدلى صموئيل حايتمكر عضو الشركة التعاونية «زوغوف غورا» فقال انه لم يعرف في سنة ١٩٥١ أن عاموس بن غوريون عضو في شركة «كوروم» وانه كان يعرف ان بركوفي عضو فيها لما حاولت الشرطة التدخل في إضراب العمال في شركة «كوروم»، تساءل العمال الحديث عن أن الشرطة تريد التفاهم لان عاموس بن غوريون هو صديق لبركوفي. وقال ان شركته التعاونية «غورا» طلبت امتياز العمل في الجنوب، غش عليها وسلبت بالامتياز شركة «كوروم». وقال زملاؤه اذ ذاك ان سبب هذا هو صداقة عاموس لبركوفي.

وفي شهادته قال المدير السابق لدائرة إصدار رخص الاستيراد: إن رخصة الاستيراد بمبلغ مليون ليرة من اموال شركة «ايرسوم» قد مددت ثلاث مرات ولكنه ليس هو الذي مددها. واضاف: لم اكن انا لامدد هذه الرخصة لان ذلك خلاف القانون.

وقال المتهم الرابع صاموئيل ليبوبرت انه يعتقد بأن في جهاز الشرطة جماعة من الضباط الفاسدين وانه من اجل إبعاد هذه الجماعة من المراكز التي تحتلها قام بإيصال ما لديه من معلومات إلى اسكير عدد من الناس في البلاد.

مؤتمر برمودا لم ينجح في تخفيف التناقضات (بقية)

استعداد امريكا، وفقاً لقرارها بصدد الشرق الاوسط، الاشتراك اشتراكاً نشيطاً في اللجنة العسكرية لحلف بغداد. (٦) تثبيت السياسة الغربية بشأن المانيا. (٧) تشجيع الاعمال المشتركة عند الاقطار الاشتراكية (٨) الاتفاق على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قطاع غزة وخليج العقبة بسرعة. (٩) الاتفاق على اهمية الاصلاح لقرار مجلس الامن الصادر في ١٣ تشرين الاول بشأن قناة السويس وتأييد جهود السكرتير العام للامم المتحدة للتوصل إلى اتفاق بموجب ذلك. (١٠) إصدار بيان مشترك عن الاستمرار في التجارب النووية. (١١) الاتفاق المبدئي على تقديم الصواريخ المسيرة الامريكية إلى القوات البريطانية لاستخدامها.

أما الملحق الثاني فتضمن توجيه اقتراح للاتحاد السوفياتي لارسال مراقبين لحضور التجارب النووية الامريكية والبريطانية وتمكين مراقبين منهما من حضور التجارب النووية السوفياتية.

قرارات سرية

ويقول مراسل وكالة يونايتد برس ان ايزنهاور وماكميلان قد اتفقا على ضرورة الضغط على مصر بغية حثها على تسوية قضية قناة السويس.

عدم الاتفاق

وعلى مذيع راديو موسكو على مؤتمر برمودا بقوله، ان المشتركين فيه لم يتمكنوا من التوصل إلى اي اتفاق بشأن عدد من القضايا المتعلقة بسياستها المشتركة. وقد بذل المشتركون في المؤتمر كل جهد لكي يثبتوا للعالم انهم موحدون في رأيهم في عدد من القضايا، ولكن يتضح من سير الابحاث ان هناك خلافات جدية في سياسة الدولتين. ومن بين هذه الخلافات ما يتعلق باقامة السوق الاوروبية والسياسة الغربية في الشرق الاقصى.

تركيا.. بدل اسرائيل

واوردت انباء لندن ان ماكميلان قد اعرب عن معارضته في مد خط من انابيب النفط في الاراضي الاسرائيلية. وتقول اوساط مقربة لوزارة الخارجية البريطانية ان ايزنهاور قد وافق على معارضة بريطانيا وعلى مد مثل هذا الخط في الاراضي التركية. ويعلق المراقبون على هذا الامر بأنه سيؤدي إلى اشتداد التناقضات الانجلو فرنسية لان فرنسا هي المبادرة في اقتراح مد هذا الخط في الاراضي الاسرائيلية.

تجاهل حقوق العرب

وعلقت الاوساط السياسية العربية على المؤتمر فقالت انه يتجاهل كلياً حقوق العرب وان البيان المشترك ليس إلا استمراراً للسياسة القديمة التي ترمي إلى القضاء على وحدة العالم العربي.

ماكميلان اصفر اللون

وذكرت وكالات الانباء انه بينما غادر ايزنهاور برمودا تبدو عليه سيماء النشاط والسرور، بدا رئيس الحكومة البريطانية اصفر الوجه منهوك القوى..

مؤامرة فرنسية اسرائيلية لتجديد العدوان

موسكو — قالت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية، ان ثمة مؤامرة بين فرنسا واسرائيل للضغط على الاقطار العربية، وذكرت ان الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين يواصلون دسائسهم التي تهدف إلى زيادة خطورة الوضع في الشرق الاوسط والمساس بحقوق مصر المشروعة. ولا تزال اسرائيل تستخدم اداة لسياسة الدول الغربية، ولا سيما سياسة الولايات المتحدة في العالم العربي

وجاء في برقية لوكالة «يونايتد برس» من واشنطن انه قد اعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية تعلم ان فرنسا مستعدة لمساعدة إسرائيل على محاولة احتلال قطاع غزة مرة اخرى

جي موليه يطلب الثقة

باريس — أعلن جي موليه رئيس وزراء فرنسا انه سيطلب ثقة الجمعية الوطنية بعد أن اشتدت المعارضة لسياسة حكومته في الميدان الاقتصادي في الجزائر.

وجاء هذا النبأ في وقت نشر رسالة كبار المثقفين الفرنسيين عن فظائع الحكومة وفي الجزائر.

وكتب منديس فرانس أن على الحكومة ان تعكس سياستها الحالية في الجزائر فتتجه نحو التفاهم مع الجزائريين بدلا من السير في طريق العنف التي لن تحل المشكلة.

تغيبت المحافل الفرنسية في تونس لاشتراك وفد عن حركة التحرر الجزائرية في احتفالات الذكرى الاولى لاستقلال تونس وقد قاطع الوفد الفرنسي بعض هذه الاحتفالات.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

استمرار الاضراب الكبير في بريطانيا

لندن — فشلت حتى الآن جميع المساعي لايقاف امتداد الاضراب الخطير في بريطانيا الذي شمل مليون عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية بالاضافة إلى الـ ٢٠٠ الف عامل في احواض السفن.

وما لم تحل المشكلة وتلبي الحكومة مطلب العمال بزيادة ١٠ في المئة على أجورهم فسوف يمتد الاضراب حتى يشمل جميع عمال صناعة الهندسة الميكانيكية وعددهم ثلاثة ملايين.

في سطور

ستقدم الحكومة المصرية مذكرتها التفصيلية بشأن حرية الملاحة في قناة السويس بعد خمسة ايام.

طالب حزب العمال البريطاني باخلاء سبيل المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية في قبرص، وقد جاء هذا الطلب في وقت استنكرت فيه اليونان تجاهل بريطانيا القرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الجزيرة.

وصل نائب رئيس جمهورية يوغسلافيا الذي يزور حاليا مصر الى بور سعيد وتفقد العمل لاعادة بنائها، وقد وضع اكليلا من الزهر على مقابر شهداء العدوان الانجلو - فرنسي.

يزور كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبناني المملكة العربية السعودية. وقد جاءت زيارته بعد زيارة شاه ايران لذلك القطر.

اعلن في اعقاب زيارة عبد الله خليل رئيس وزراء السودان للعراق ان الملك فيصل سيزور السودان.

منحت الحكومة الايرانية شركة البترول الايطالية حق التنقيب على البترول في ثلاثة اقاليم في بلادها.

تقول صحيفة «هندلسبلاط» الالمانية، ان معرض المانيا الغربية الصناعي في القاهرة قد نجح نجاحا منقطع النظير.

تم التوقيع على اتفاق توحيد السوق الاوروبية الذي اشتركت فيه فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا والبلجيك ولكسمبورج.

عاد ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى واشنطن بعد جولة في اقطار افريقيا بعد ان اشترك في احتفالات الاستقلال في غانا.

سافر حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس الى الرباط والفرض من زيارته عقد تحالف بين تونس ومراكش.